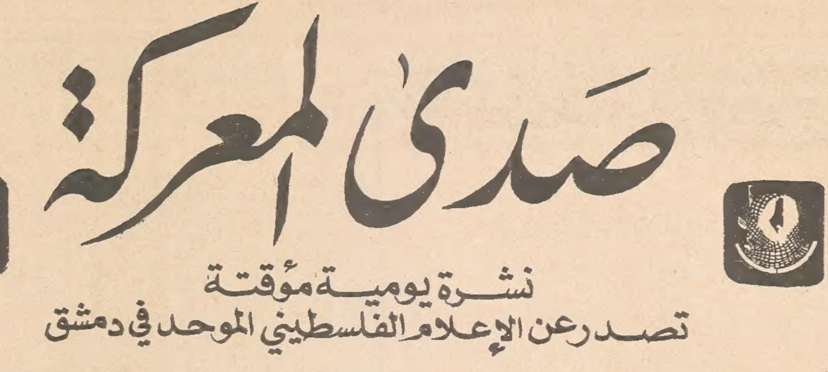
ان نصرنا الحتمي آت ، طال الزمن ام قصر ، شاء اعداؤنا ام ابوا . فهذه ارادة التاريخ ، ارادة الدم والساعد العربي الفلسطيني ، ارادة الكبرياء في امتنا العربية .

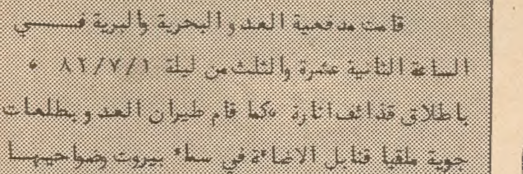
(ابو عمـــار)





صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



آخر خبر

قامت مدفعية العدو البحرية والبرية في الساعة الثانية عشرة والثلث من ليلة ٨٢/٧/١ . باطلاق قذائف انارة ، كما قام طيران العدو بطلعات جوية ملقيا قنابل الاضاءة في سماء بيروت وضواحيها الجنوبية .. كما قام الطيران بغارات وهمية .

العـــدد ٤٦ — السبــت ٣ تمــوز ١٩٨٢

ابو عمار يؤكد تمسك المنظمة باهدافها وينفي الشائعات

العمليات تتواصل خلف خطوط العدو وتكبده خسائر في الأرواح والمعدات

حبش : المنظمة لن تفاوض الأعداء

— هل ستغادر بيروت ؟

— هل غادر ونستون تشرشل لندن ؟ كان هذا جواب الاخ ابو عمار ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على سؤال وجهه اليه مراسل صحيفة " الليبراسيون " الفرنسية .

— ولكن هل تعتقدون بامكانية ايجاد مخرج سياسي ؟

— رد الاخ ابو عمار : انا اعد نفسي لاسوأ الظروف ، وبالتالي فانا لا اهتم ..

— وما هو الاسوأ ؟

— اترك لكم ان تتصوروا الاسوأ ..

— هل صحيح انك تتفاوض لانسحاب الفلسطينيين من بيروت ؟

— اجاب الاخ ابو عمار : لماذا تقول هذا الكلام ؟ ما هي هذه الدعاية ؟ انها ثمرة خيالهم.

— ولكن هل بقي لكم اى مستقبل عسكرى في لبنان ؟

— اجاب قائلا : اطرح هذا السؤال على الذين يقاتلون منذ سبعة وعشرين يوما ..

الاسرائيليون قالوا انهم سينهون العمل القذر خلال اربعة او خمسة ايام .. اترك لكم ان تحكموا على النتائج .

ان من بين هذه النتائج التي ينبغي ان يضعها الصحفي الفرنسي بين يديه : اعتراف العدو نفسه بان الفدائيين ما زالوا موجودين في الجنوب ، وحتى صور التي اعلنوا منذ التاسع من الشهر الماضي سيطرتهم عليها .. ثم العمليات الاخرى للقوات المشتركة خلف خطوط العدو والتي اعترف الناطق بلسان جيش العدو باخرها يوم امس (قال انها تمخضت عن مقتل عريف واصابة ثلاثة آخرين)

خلف خطوط العـــدو

يقول تقرير نشرته صحيفة " النداء " اللبنانية امس :

تحمل الانباء الواردة من الجبل المحتل تفاصيل جديدة عن المقاومة البطولية والمعارك

التتمة على الصفحة (٢)

ابو اياد : خطنا الأحمر هو.. بندقيتنا وصمودنا

اكد الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، ان قيادة القوات المشتركة لم تغلق الباب امام حل سياسي يجنب بيروت ما حدث في المناطق الاخرى من دمار وضحايا بريئة ، مع التاكيد على ان الحل السياسي المعقول لا يمكن ان يعني الاستسلام ، جاء هذا التاكيد خلال حديث مطول ادلى به الاخ ابو اياد لنشرة " المعركة " التي يصدرها في بيروت الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

الصيـــغ المطروحــة

ومضى الاخ ابو اياد قائلا : اننا قدمنا ورقة رسمية للدولة اللبنانية نطلب فيها فك الاشتباك لمسافة عشرة كيلومترات ، ينسحب اليها الغزاة وبعدها نتباحث مع السلطة اللبنانية حول اشكال الوجود الفلسطيني في لبنان . وبالمناسبة قال الاخ ابو اياد ان السلطة باستثناء الرئيس الوزان والوزراء المستقيلين تخضع للارادة الصهيونية ، وان رغبة فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية في ضربنا لا تقل عن رغبة الصهاينة انفسهم . ولقد طلب الصهاينة والامريكان صيغة مهينة لخروجنا من لبنان ، مثل صيغة خروج الفدائيين بمرافقة الصليب الاحمر حاملين الاعلام البيضاء .. او الخروج بالسلاح لكن تحت رحمة قوات الغزو الصهيوني ، وعلى نقيض الشائعات المغرضة فقد رفضنا رفضا مطلقا هذه الصيغ .. ومن المشرف لنا امام هذه الصيغ ان نقاتل في بيروت كما قاتلنا في صور وصيدا والنبطية والدامور ، لان الاستسلام يعني الغاء كل انتصاراتنا ، ويلغي ثمانية عشر عاما من النضال وستكون لهذه المعركة نتائج افضل الف مرة من

التتمة على الصفحة (٢)

محاولات لتضييق الخناق على بيروت

بدأ العدو الصهيوني يفقد اعصابه من جديد تجاه الصمود الرائع الاكيد لبيروت الغربية في مواجهة الحصار .. استأنف العدو صباح اليوم قصفا بحريا بقنابل الانارة للمنطقة الغربية . بينما يواصل محاولاته المستميتة لخلخلة صمود مقاتلينا والمواطنين المدنيين الذين لم يهتز صمودهم طوال الايام الماضية . كلف العدو الصهيوني حلفاءه الكتائبيين بقطع المياه والكهرباء عن المنطقة الغربية ، كما واصلت طائراته القاء منشورات الحرب النفسية نهارا وقذائف الانارة ليلا .. فضلا عن عمليات متكررة لاختراق حاجز الصوت لترويع المدنيين وفي نفس الوقت قامت القطع البحرية للعدو ببث الغام بحرية على طول الساحل المواجه للمنطقة الغربية من بيروت .

من جهة اخرى فقد اكد ناطق باسم المكتب الاقليمي لمنظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة ان اكثر من ٣٥٧ الف امراة وطفل اصبحوا مهددين بسبب استئناف العمليات العسكرية الصهيونية الامريكية . وقال الناطق ان هؤلاء اصبحوا لاجئين في مدينتهم بسبب الحرب ..

الأمن المغربي يهاجم ندوة تضامنية

هاجم رجال الامن المغربي بالهراوات الجمهور في ندوة اقامتها جمعية الصداقة المغربية ـ الفلسطينية يوم ٦/٣٠ لانهم قاطعوا كلمة كاتب الدولة لدى رئيس الحكومة بهتافات تندد بالانظمة العربية الرجعية ، وتعبر عن تضامنهم مع الشعبين اللبناني والفلسطيني في تصديهما للغزو الصهيوني .

كما اعتقل رجال الامن عددا كبيرا من الحضور .

التتمة على الصفحة (٣)

خالد محيي الدين : مصر كلها معكم..

وجّه المناضل خالد محي الدين الامين العام لحزب التجمع التقدمي الوحدوى في مصر ، الرسالة التالية الى الشعب الفلسطيني اللبناني ، على صفحات " الاهالي " الصحيفة الناطقة باسم كل الوطنيين المصريين :

الى المناضلين على الارض اللبنانية ، الى المناضلين الفلسطينيين ومناضلي الحركة الوطنية اللبنانية .

يتابع الشعب المصرى العربي كما يتابع الشعب العربي بأسره ، والعالم اجمع صمودكم امام الهجمة التترية الاسرائيلية ..

نتابع نضالكم دفاعا عن كل شبر وكل خندق وكل بيت ..

التتمة على الصفحة (٢)

موقفنا..

رياح الصهاينة وغنائم الانعزاليين

كتب المحرر السياسي :

عملا بمبدأ " اذا هبّت رياحك فاغتنمها " نشطت الجبهة الانعزالية العميلة ، لبسط هيبتها ، او بالاصح هيمنتها ، على بعض المناطق التي وصلها الصهاينة ، ففتحت ، مثلا ، مكتبا باسم حزب الكتائب في بلدة الجية ، ووضعت مجموعات غير قليلة من عناصرها تحت تصرف قوات الغزو الصهيوني ، لتدلها على بيوت المواطنين الوطنيين والقريبين من الثورة الفلسطينية ، ولما كان المواطنون باغلبيتهم الساحقة ، يعتبرون انفسهم عمقا للقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، فان علينا ان نتوقع ان العصابات الانعزالية تحرض العصابات الصهيونية على الجماهير اللبنانية كافة ، لتأديبها ، واعادتها الى بيت الطاعة ، حيث كان يسيطر اثنان في المئة على مجموع الشعب اللبناني .

ولكن الجماهير التي قدمت الالاف من ابنائها شهداء على طريق لبنان ، العربي ، الديموقراطي ، المتصادم مع المصالح الامريكية ونتوءاتها الصهيونية الانعزالية ، لا تجد في التحرك الانعزالي الاخير ، المدجج بالحربة الصهيونية ، الا دليلا آخر على صحة الموقف الوطني اللبناني الملتحم مع الثورة الفلسطينية ، وادانة الموقف الانعزالي الخائن .

وهكذا فان الرياح الانعزالية لم تكن مواتية تماما ، حتى عندما يتاح لكميل شمعون وبيير الجميل وقبلهما سعد حداد منبر اعلامي

التتمة على الصفحة (٣)

لجان شعبية مصرية لمقاطعة امريكا والكيان الصهيوني

بدأت احزاب المعارضة المصرية تنظيم المقاطعة الشعبية لامريكا واسرائيل .. شكلت في انحاء مختلفة من مصر لجان جماهيرية لمباشرة عملية المقاطعة . اسفرت عن هذه اللجان سلسلة من التظاهرات الجماهيرية والمؤتمرات الحزبية للتضامن مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واستنكار العدوان الامريكي الصهيوني على لبنان .

كما يتابع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي تطورات الموقف في لبنان ببيان سياسي يومي يعبر عن موقف الجماهير المصرية ومطالبها والتي تركزت في المطالبة بطرد سفير العدو الصهيوني وسحب سفير مصر لدى الكيان الصهيوني وتجميد التطبيع مع العدو ومقاطعة العدو والامبريالي الامريكي ، وتوفير سبل دعم المقاومة الفلسطينية بالمتطوعين من ابناء الشعب المصرى الذين تقدم الآلاف منهم للتطوع للقتال الى جانب القوات المشتركة وسوريا .

هذا وقد تجددت التظاهرات في مصر الى ان تم الاتفاق على ما طالبت به القوى الوطنية المصرية من " صياغة وتنظيم التضامن الشعبي المصرى مع الثورة الفلسطينية ،بما يحقق الدعم الفعلي للصمود البطولي لمقاتلينا في لبنان .

الحزب الشيوعي السوداني يدعو اعضاءه للانخراط في المعركة

اصدر امس الحزب الشيوعي السوداني نداء تعبويا الى جميع اعضائه ومناصريه في الخارج والداخل ، لغرض التمهيد لانخراطهم في صفوف القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة .

ويقول النداء ان هذه الخطوة تاتي في سياق ضرورة تعبئة كافة طاقات الامة تصديا للهجمة الصهيونية الوحشية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية ولبنان الوطني .

مقتل عريف واصابة ثلاثة في عملية خلف خطوط العدو

قامت مجموعة من مقاتلي القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة العاملة خلف خطوط العدو ليلة امس ، بالانقضاض على دورية من جيش الغزو الصهيوني في جنوب لبنان وقتلت عريفا واصابت ثلاثة اخرين ..

وقد اعترف متحدث عسكرى باسم العدو بالعملية .

وتأتي عمليتا القوات المشتركة هذه في سياق عملياتها العسكرية ضد وحدات وتجمعات العدو في الجنوب اللبناني .

تتمات

ابو عمار يؤكد / تتمة

الباسلة التي تحوضها القوات المشتركة خلف خطوط العدو .

حيث اكدت هذه المعلومات ان المئات من المواطنين في الشوف تظاهروا في المختارة يوم امس الاول استنكارا لاغتيال احد ابناء البلدة برصاص عصابات الكتائب .

وقد وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في صيدا والقرى المجاورة في حالة تاهب قصوى بعد ان وصلت اليها معلومات عن دخول مقاتلين من القوات المشتركة الى صيدا .. الامر الذى جعلها تضاعف من التدقيق في هويات النازحين الى منطقة الجنوب .

وفي كفرمتى قضاء عاليه حاولت سيارة كانت تقل ثلاثة عناصر كتائبية مصادرة مسدس احد الشباب فتصدى لهم اهالي البلدة وقتلوهم .

وقامت مجموعة اخرى من القوات المشتركة بالاغارة على حاجز كتائبي على جسر القاضي في الشوف وقتلت احد عناصره ..

كما ذكرت تقارير متعددة ان ابطال القوات المشتركة تمكنوا قبل يومين من تدمير آلية صهيونية على مفرق حمرونة قضاء صور ، وفي اليوم نفسه تمكنوا من تدمير دبابتين اسرائيليتين عند مفرق شارنه في منطقة البازورية .

كذلك اشتبكت مجموعة من القوات المشتركة مع قوات العدو في منطقة ابو الاسود حيث دارت معركة ضارية في البساتين استمرت اكثر من اربع ساعات تكبد خلالها العدو خسائر كبيرة في الاليات والافراد .

وفي منطقة المعلية وقعت اشتباكات عنيفة لمدة ساعة ونصف الساعة بين القوات المشتركة وقوات الغزو الاسرائيلي .

وتفيد الانباء الواردة من بيروت بان هذه العمليات ستستمر ردا على سياق الضغط الاميركي الصهيوني الذى بلغ اشده في الساعات الاخيرة لانتزاع التنازلات من الجانبين الفلسطيني واللبناني (من بين طروحات فيليب حبيب تجريد المنظمات اللبنانية الوطنية من السلاح ؟) ..

القوات الغازية

فقد واصلت القوات الغازية طيلة الليالي الثلاث الماضية الضغط على بيروت ،وامس اخترقت طائرتان للعدو سماء بيروت ،ومن ارتفاع منخفض اسقطتا قنابل من النوع الذى يحدث صدى اكثر مما يسبب اضرارا . حتى بات مراسل هيئة الاذاعة البريطانية يخشى من ان يؤدى الضغط التكتيكي الاسرائيلي الى انهيار كامل لوقف اطلاق النار .

نقد بلغ عدد الفرق الاسرائيلية العاملة في لبنان ـحسب راديو موسكو ـاحدى عشرة فرقة بالاضافة الى سلاحي البحرية والجو ،كما ركز امس جيش العدو وحدات من الدبابات وقوات جديدة باتجاه بيروت .

معها تتوالى التصريحات النارية لاعضاء " الطاقم المجنون " فرغم تردده من اقتحام معاقل الفلسطينيين داخل بيروت الغربية يقول بيغن " ان اسرائيل مصممة على التخلص من قوات م.ت.ف. في بيروت " . اقترح ايضا (قال بيغن) أن يُرشَّح سعد حداد ليكون عضوا في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية .. ومؤكدا انه " ليس باستطاعة لبنان او قوة متعددة الجنسيات او قوة طوارىء دولية الحيلولة دون نمو منظمات التخريب مجددا في المستقبل " لا يرى رفائيل ايتان بدا من " العمل على اخراجهم من بيروت والا فستكون هناك حاجة للقيام بعمليات اخرى ستكون اصعب بكثير من العمليات الحالية " .

ان ارتفاع معدل " حوادث الطرق " بشكل استثنائي لا يملك تاثيره على اعضاء " الطاقم المجنون " مثلما يؤثر على حزب العمل و" المابام " اللذين يعارضان بشدة دخول معركة غربي بيروت .

اما بيار الجميل الرئيس الاعلى للكتائب (الرئيس الاصغر بشير في الطائف منذ الامس) فطموحه قد يتجاوز قليلا طموح بيغن نفسه . اذ انه طرح قصة التواجد الفلسطيني ككل . قال : ان لبنان لا يستطيع ان يتحمل ٧٠٠ الف فلسطيني ، خاصة وان قضيتهم تجاوزت الاطار الاقليمي لتصبح دولية " . وهو يستبشر خيرا من دخول الجيش الصهيوني الذى " يمكن ان يضع الازمة اللبنانية والنزاع العربي الاسرائيلي على طريق الحل اوعلى الاقل فانه سينشط جهود التسوية " .

واشنطن تهدد

من جهتها تواصل الولايات المتحدة التلويح بالتهديد الاسرائيلي ،فلليوم الثالث على التوالي رفضت الخارجية الامريكية استبعاد امكانية الفشل الكامل للمفاوضات في بيروت .. مسؤولون اميركيون لمحوا الى ان واشنطن قد لاتستطيع الى ما لانهاية ضبط القوات الاسرائيلية التي تحاصر بيروت .

الناطق بلسان وزارة الخارجية الان رومبرغ اعلن امس ان الوقت يمر بسرعة وان خطر الفشل لا يزال قائما في المفاوضات المكثفة التي يجريها فيليب حبيب . وكان في صلب اهتمام الخارجية الامريكية اعلانها امس انها لم تهدد " اسرائيل " بقطع المساعدات العسكرية والاقتصادية في حال قيامها باحتلال بيروت .

الموقف الفلسطيني

ومهما اشتدت هذه الضغوط فان قرار الثورة واحد .. ان ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير " لم يوافق ابدا على مغادرة بيروت حتى لم يقبل البحث في هذا الموضوع " . جاء ذلك في تصريح للامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق جورج حبش ،اعطاه امس لاحدى الاذاعات الفرنسية .

ثم لخص حبش الموقف الفلسطيني الحالي بالاتي :

١ـ يجب ان يتراجع الاسرائيليون عن مواقعهم حول بيروت الى مسافة لم تحدد بعد .

٢ـ ان م.ت.ف لم تفتح مفاوضات لا مع الامريكيين ولا مع الاسرائيليين .. ونحن لن نتحاور الا مع الدولة اللبنانية والحركة الوطنية اللبنانية .

٣ـ ان الفلسطينيين مستعدون للعودة الى مخيماتهم بكل اسلحتهم .. وهذه المسألة نناقشها مع الحكومة اللبنانية وحدها .

ابو اياد / تتمة

الاستسلام .

واشار الاخ ابو اياد الى الفظائع التي ارتكبها الانعزاليون بقيادة بشير الجميل وسلاح الصهاينة ،ضد المواطنين من ابناء الطائفة الدرزية ،لا لشيء ،الا لانهم ليسوا منظمين مع الكتائب .. وقال ان القاء السلاح يعني المزيد من المجازر الانعزالية الصهيونية ضد ابناء الشعب اللبناني الفلسطيني ،وهذا ما لا يمكن ان نرضاه او نسمح بوقوعه . وقال : ان سبعمائة الف فلسطيني ستكون دماؤهم واعراضهم مهددة بالاستباحة في حال القائنا السلاح .

وقال الاخ ابو اياد : لقد كنا نعتقد بوضع خطوط حمراء للثورة الفلسطينية في لبنان ،ولكن ثبت بالدليل القاطع ان خطنا الاحمر هو صمودنا وبندقيتنا .. واني اقول لثوارنا ولشعبنا الصامد اننا بنسائنا ورجالنا بقواعدنا وكوادرنا وقياداتنا صامدون في هذه المعركة ، وهذا هو امل النجاة الوحيد امامنا .

وان علينا ان نتوجه الى الوطن العربي والى المصالح الامريكية وعملاء امريكا في المنطقة باسلوب جديد لا يرحم .. وكذلك الى الصهاينة وعملائهم الموجودين حتى داخل السلطة اللبنانية ،

وقال الاخ ابو اياد انه حتى لو تم الغاء وجودنا العلني كما حصل في الاردن فلن يستطيعوا اقتلاع الثورة ،وانا اقول ان هذا درس كبير لنا ، لاننا رفعنا كل اوراقنا الى السطح ،والعمل السياسي العلني طغى على العمل السرى الذى يجب ان يصبح اساسا لعملنا ونضالنا في المرحلة اللاحقة .. وان من سيعيش منا سيكمل الطريق وانا واثق من انه سوف يعيش منا الكثيرون وسوف ننتصر في النهاية .

اما بالنسبة للانعزاليين فقال الاخ ابو اياد : انهم يعتقدون ان بامكانهم الاحتفاظ بمصالحهم من مقاولات وتجارة في الوطن العربي ،ولكل واحد من هؤلاء نقول : ان حسابكم سيكون عسيرا ، وللسياسيين التقليديين نقول ان الانعزاليين لن يغروكم ،وسيسعى بشير الجميل الى وضعكم تحت مشيئته ،فليس امام الجميع الا مواجهة الصهاينة والانعزاليين ..

وردا على سؤال حول احتمال معركة بيروت ، قال اننا نعمل على اساس ان هذه المعركة قادمة ، وقد اعددنا انفسنا لها ..

وقال اننا لا نثق بالولايات المتحدة ولا بكلام الرئيس الامريكي ريغان ،اما بالنسبة الى الموقف الفرنسي فبغض النظر عن اسبابه ودوافعه فانه جيد ،وليس هناك اى خوف من الاتصالات السياسية ما دام سلاحنا بايدينا وما دامت مواقفنا واضحة .

وقال ان الحرب الراهنة ستغير اشياء كثيرة في المنطقة ،وان اساس هذه الحرب هو رفضنا لمؤامرة كامب دافيد .. ورفضنا لما يسمى بالحكم الذاتي ،وان عدونا يعرف تماما انه ليس هناك فلسطيني واحد يمكن ان يوقع على الحكم الذاتي ولا على سواه . واذا تم ايجاد مثل هذا الفلسطيني فسيكون اعدامه اكيدا .

خالد محيي الدين / تتمة

نحس بالفخر ان ارض لبنان المقدسة وان معاقل الفلسطينيين المناضلين لم تكن لقمة سائغة امام الصهاينة ،وانها ما زالت تقف في حلق العدو لا يستطيع ابتلاعها ولا يملك الا الصراع الضارى والوحشي لتطويعها .

ان حربكم لتاكيد الحق اللبناني في السيادة على ارضه .. ولتاكيد استمرار الثورة الفلسطينية هو حجر الزاوية لكسر اطماع العدو ،وخلق موقف عربي فعال ،ورأى عام عالمي منصف وعادل .

ان دفاعكم عن الاطفال والنساء .. دفاعكم عن الارض العربية .. دفاعكم عن الشرف العربي ، هو دفاع عن الموقع الاخير او ما ظن العدو انه كذلك ، وان بطولاتكم اليومية هي اساس اى نضال عربي حقيقي وشريف .

واننا اذ نذيع هذا النداء لاستمرار صمودكم البطولي الرائع لنود ان نقول : كلنا معكم ،وان مؤتمرا قوميا يمثل كل مصر سيعقد غدا ليعلن وقفة اربعين مليونا من المصريين الى جانبكم .. كلنا معكم .. دماء شباب مصر الذين اعربوا عن رغبتهم في الانضمام لصفوف المقاتلين وبدأوا تسجيل اسمائهم بالالوف .. كل ما تستطيع ان نقدمه سيكون قطرة في نضالكم .. فانتم محور الصمود .. وسوف نردد معكم دائما : النصر او الشهادة .. معلنين انها ليست معركة فلسطينية او لبنانية لكنها معركة عربية في الاساس .

مع الجرحى العائدين من مواقع القتال

الاصرار على الاستمرار في التصدى للغزاة يرتسم على وجوه الابطال الذين سطروا ملاحم البطولة على سفوح وجبال وسهول لبنان ليمتزج الدم الفلسطيني بالدم اللبناني ، بالدم السورى ،بدم كل شريف في امتنا العربية المنكوبة لصنع المستقبل المشرق والذى حتما سيلوح قريبا ..

معارك البطولة والفداء والتضحية يرويها الابطال الجرحى الذين رووا ربوع لبنان بدمائهم . هذه المعارك التي سوف تسجل في التاريخ المشرق لامتنا .

— انزلنا بالعدو خسائر فادحة

المقاتل ادهم الشرقاوى من قوات الكرامة ، روى انه شاهد المعارك الطاحنة التي خاضتها القوات المشتركة في مناطق عين عطا والجبل .وقال : ان العدو الصهيوني قام بانزال في منطقة عين عطا ، وما كان من قواتنا الباسلة الا ان تعاملت معه بكافة الاسلحة والمعدات . ورغم حجم الهجوم الذى يزيد عن حجم قواتنا بمئات المرات الا ان تلك الفئة القليلة من الرجال المؤمنين بعدالة قضيتهم استطاعت ان تنزل بالعدو الخسائر الفادحة والتي لم يستطع جنرالات قوات العدو في منطقة عين عطا اخفاءها باى شكل من الاشكال . عند نزول قوات العدو في منطقة عين عطا ،اعطيت الاوامر لافراد قواتنا بالتصدى للعدو وبعدم الانسحاب مهما كلف الثمن .. وقد ابدع مقاتلونا ومنهم الاخ شكرى من كتيبة الجليل والذى اشتبك مع العدو عن قرب . واستطعنا ان نوقف العدو وبعد ان كبدناه خسائر بشرية كثيفة ، الامر الذى دفعه الى التراجع تاركا خلفه قتلاه وجرحاه .

واضاف الاخ ادهم الذى اصيب بجرح في رأسه : لقد انتقلت قواتنا بعد النجاح الذى حققته في معركة عين عطا الى منطقة الجبل ،وعلى الفور فتحت قواتنا النار على آليات وجنود العدو في مناطق المنصورية وبحمدون وسوق الغرب .

— اخ ادهم ما الذى شاهدته بام عينيك في هذه المعارك ؟

* يوم ٢٣ حزيران دمرنا للعدو ١٢ دبابة في منطقة المنصورية وقد شاهدها كل الناس في المنطقة ..

— الى اين تنوى الذهاب بعد العلاج ؟

* صحيح انا جريح ولكن سوف اعود الى مواقع القتال بعد ان اشفى ،وفي حال موافقة الطبيب على خروجي من المستشفى سوف اعود الى اخواني في جبهة القتال .

— هل تريد ان تضيف شيئا ؟

* نعم : يجب علينا ان نفتح كافة الجبهات ونطلق النار من كافة المحاور لفك الطوق عن بيروت الصامدة ويجب ان نعمل خلف خطوط العدو لارباكه واشغاله وايقاع الخسائر في صفوفه . الان لدى قواتنا فرصة ذهبية يجب ان لا نضيعها وما زالت قواتنا تتمتع بمعنوياتها الفائقة وهنا اقول ان معنويات مقاتلينا اثناء وبعد القتال كانت في القمة .. وذلك بعد ان هزمنا العدو في العديد من المعارك. من هنا ،من مستشفى يافا ابعث بالتحيات لاخواني في القوات المشتركة واقول لهم انني قريبا سوف اعود الى صفوفكم لنقاتل يدا بيد لمصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني والامة العربية .

— جرحت خلال انقاذ الجرحى

يقاتل اللبناني الوطني الى جانب اخيه المقاتل الفلسطيني من اجل الدفاع عن عروبة لبنان ووحدته ،وعن الثورة الفلسطينية . وقد شارك المقاتل اللبناني "ابراهيم زيتون" في المعارك الاخيرة في لبنان . اما عن اصابته فيقول : لقد قامت الطائرات الصهيونية الامريكية بقصف وحشي لمنطقة بيروت ،وبعد انفجار القذائف والصواريخ الاسرائيلية هرعت الى مكان الانفجارات من اجل انقاذ الجرحى ، وعند وصولي منطقة برج ابي حيدر ،وجدت ان الانفجار حدث في بناية لا يوجد فيها اى مكتب للمقاومة او للحركة الوطنية اللبنانية ،باختصار فهي ليست هدفا عسكريا ،قمنا بنقل خمسة عشر شخصا هم من المدنيين الشيوخ والاطفال والنساء الى المستشفى ،واثناء قيامنا بالواجب عادت الطائرات لتقصف مرة اخرى ،وقد جرحت في يدى اليسرى اثناء القصف .

— اخ زيتون .. ما هي المعارك التي اشتركت فيها ؟

* اشتركت في معارك عديدة مع العدو الصهيوني والانعزاليين . قبل ان اصاب بايام قليلة كنت في جنوب لبنان واشتركت في المعارك هناك وواجهنا العدو بصدورنا . وفي هذه المعارك اثبت المقاتل العربي انه يستطيع ان يصنع المعجزات . وقد ذهل العدو من تصدينا له ورأيت كيف يهرب الجنود الاسرائيليون من المعركة اذا ما لاقوا اقل مقاومة من جانبنا .

من على سرير العلاج ابعث بتحياتي الى كافة المقاتلين عن شرف الامة العربية واقول لهم تمسكوا بالسلاح ،وقريبا سوف اعود الى صفوفكم ..

— جاء من اليمن ليشارك في الدفاع عن لبنان والثورة ..

كثيرون من شرفاء الامة العربية التحقوا بصفوف المقاومة الفلسطينية عندما سمعوا بالهجوم الصهيوني الاخير ،المقاتل محمد عبدالنعمان من اليمن الشمالي ترك مهنته كسائق ،جاء من اليمن وكان يعرف قساوة المعركة جاء ليشارك اخوته الفلسطينيين واللبنانيين في تسطير ملاحم البطولة ..

— اخ محمد ما هي المعارك التي اشتركت فيها ؟

* وصلنا من اليمن الشمالي وفورا ارسلونا الى منطقة بحمدون وبام عيني رأيت كيف جاءت طائرات العدو الصهيوني وقصفت ارتال السيارات المدنية المتجهة من بيروت الى دمشق . كانت اشلاء المدنيين القتلى تتناثر على جانبي الشارع الرئيسي واشتعلت النيران في طوابير السيارات . استمر القصف على الشارع لمدة اربعة ايام ولم نكن نستطيع انقاذ الجرحى .. لكن قواتنا قاتلت ببسالة رغم القصف الشرس .. انني اتساءل لماذا لا تفتح الجبهات العربية امام العمل الفدائي ؟انها مؤامرة واضحة .

— من قلعة الشقيف الى بيروت ..

والتقينا مع المقاتل عبد الناصر الذى حدثنا قائلا : طوال المعركة كنت عنصرا متجولا من قلعة الشقيف جنوبا حتى بيروت والجبل شمالا ، الامر الذى اتاح لي فرصة المشاركة في العديد من المعارك ،واخر معركة اشتركت فيها في منطقة " سوق الغرب " حيث انزل العدو قواته ، قمنا بتوزيع قواتنا الى مجموعات صغيرة ،وهاجمنا العدو ليلا وتمكنا من تدمير ثماني دبابات واشتبكنا مع افراده بالاسلحة الفردية حيث اثرنا الذعر في صفوف قواته .

واضاف الاخ عبد الناصر قائلا : انا من سوريا والقضية الفلسطينية تهمني مباشرة وتعتبر قضيتي وسوف اعود للقتال في صفوف المقاومة في حال اتمام علاجي .. وتحية للمناضلين الصامدين في بيروت وكافة المواقع .

موقفنا/بقية

جديد ، هو اذاعة العدو الناطقة بالعربية ، حيث ارتفع الصوت الانعزالي مباشرة ، شامتا بالعرب ،ومهددا القوات المشتركة ،ومادحا جيش الغزو الصهيوني . فان مثل هذا المنبر ليس الا وثيقة جديدة ، تؤكد عمالة هذا الجيب الانعزالي الطائفي الذى يسعى الى الاستيلاء على الشرعية بقوة السلاح الصهيوني .

على ان هذه الحقيقة ، اذا كانت واضحة بالنسبة الى المواطن العربي العادى ، منذ نيسان ١٩٧٥ ،عندما نفذت عصابات الكتائب مجزرة عين الرمانة مدشنة الحرب ضد الشعب اللبناني الفلسطيني وقواته المشتركة ،فانها حقيقة تحمل ادانة ،لا تقل عن ادانة الانعزاليين ، لعرب امريكا ، لانه اذا كان للانعزاليين ان يستمدوا قوة عسكرية من الخوذة الصهيونية المصنّعة في امريكا ، فانهم يستمدون قوة سياسية من الانظمة العربية التي الغت المحرّمات في سياستها ، واصبح لديها الحديث عن العدو الصهيوني او الاعتراف به ، امرا معقولا ، او في اقل تقدير ، قابلا للنقاش ، الامر الذى شجع الانعزاليين على كشف ما هو مكشوف اصلا من ممارساتهم العميلة ،ولو كان لديهم ادنى خوف من اى اجراء عربي فعال في المستقبل ، لترددوا كثيرا قبل اعلانهم الولاء المباشر للعدو الصهيوني ،لاسيما وانهم في طموحهم الى استعادة سلطة الاثنين في المئة داخل لبنان ، يرسمون لتوقيع معاهدة تحالف مع العدو ،واعادة صياغة القطر اللبناني صياغة استهلاكية سياحية ،بحيث يصبح ملهى للسائحين في آبار النفط .

ويجب ان تكون لدينا الشجاعة الادبية للقول : ان الخريطة العربية الرسمية الراهنة محكومة ،بمعظمها ،لعرب امريكا ،مما يتيح للجيب الانعزالي الطائفي ان يصل الى الطائف .

ولكن اذا كانت هذه هي الحقيقة ،فان الحقيقة تشمل ايضا عددا من النقاط الملموسة التي لا يمكن القفز عنها ، ومن هذه النقاط :

١— ان الانعزاليين لا يمثلون لبنان ،بدليل انهم لا يستطيعون دخول معظم مناطقه الا بمساعدة الاحتلال مباشرة ،كما انهم لا يمثلون المسيحيين في لبنان ،وحسبنا ان نذكر ان آلاف المناضلين البواسل في صفوف القوات المشتركة هم من اللبنانيين المسيحيين ، اضافة الى ان شخصيات نافذة معتدلة وليبرالية تعارض الخط الانعزالي ،وما اسم الرئيس السابق سليمان فرنجية ،واسم العميد ريمون اده ، الا من الامثلة الساطعة .

٢— اذا عجز عرب امريكا المتحكمون في مقادير عدد من الانظمة العربية ، عن ان يأخذوا موقفا من الانعزاليين ،فان الجماهير العربية قادرة على اخذ هذا الموقف .

٣— ان كل ما يجرى في لبنان وحوله وباسمه يجرى في ظروف حرب ما تزال مستمرة ، واذا كان الجيش الصهيوني قد اخذ زمام المبادرة في القتال ،فهو ليس في موقع يمكنه من انهاء القتال بشروطه ، بدليل حيرته وحرجه على ابواب بيروت الصامدة ،ولما كان الامر كذلك فان احراز اى نصر انعزالي على صعيد السياسة مرهون بنصر عسكرى صهيوني ،وهذا ما لم يتحقق .

من كل هذا نخلص الى ان الانعزاليين لم يغتنموا — على المدى البعيد — من الريح الآ قبض الريح .. اما ابطال القوات المشتركة الصامدون الذين يواجهون ،بالدم والنار ، آلة الحرب الصهيونية منذ شهر ،فانهم واثقون من المستقبل ،ولن يكون المستقبل الا مع انتصار الثورة الفلسطينية بتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه فلسطين وبناء دولته الديموقراطية ،وبانتصار الحركة الوطنية اللبنانية ببناء لبنان العربي الديموقراطي .

وثورة حتى النصر ...

الامن المغربي / تتمة

وقد اوضح عدد من الشخصيات المغربية التقدمية التي كانت تحضر الندوة بان ما حدث كان نتيجة الغضب والمرارة الكبرى التي يشعر بها الطلاب والشباب المغاربة بسبب صمت الانظمة العربية وتواطوءها حيال ما يجرى في لبنان .

يذكر ان السلطات المغربية وافقت على عقد الندوة بعد محاولات عديدة لاقناعها .

ردود الفعل

* تلقى الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة من الرئيس الكورى كيم ايل سونغ، اعرب فيها عن تضامن كوريا الديموقراطية مع النضال العادل للشعب الفلسطيني في وجه الغزو الصهيوني .

* وجهت جبهة التحرير الوطني الجزائرية نداء الى اكثر من مئة حزب تقدمي ودیموقراطي في العالم من اجل التدخل لوضع حد للعدوان الصهيوني على لبنان .

وجاء في النداء " ان المحرقة التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني تندرج تحت خطة وضعت باعصاب باردة وهيئت منذ زمن بعيد " .

* استنكر عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي الغزو الصهيوني للبنان وطالب بسحب القوات الغازية من لبنان .

واضاف بان الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة الشرق الاوسط هي منح الفلسطينيين الحق في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني .

* في جنيف عقد الحزب الشيوعي السويسرى اجتماعا جماهيريا حاشدا تضامنا مع الشعب الفلسطيني .

العالم يواصل تضامنه معنا..

ومن جهة اخرى وجّه ممثلو الراى العام السويسرى والاحزاب والمنظمات التقدمية نداء الى شعب وحكومة سويسرا للاحتجاج على التصفية بالجملة للشعب اللبناني والفلسطيني .

* اعرب الاتحاد الايطالي للعمل عن استنكاره للاعمال العدوانية الصهيونية وتنديده بالفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد مشروع القرار الذى يطالب الغزاة بسحب قواتهم .

* قامت مجموعة من الحقوقيين والاطباء الفرنسيين بتشكيل لجنة لحماية المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في سجون العدو ، بهدف تقصي الحقائق حول الظروف التي يعيشونها .

* في بروكسل اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البلجيكية ان حظر بيع الاسلحة التي تمارسه بلجيكا على الدول التي في حالة حرب ينطبق على الكيان الصهيوني منذ بداية غزوه للبنان .

* طالبت اليابان في بيان اصدره وزير الخارجية بانسحاب القوات الصهيونية فورا من لبنان واعربت عن املها في تحقيق سلامة الاراضي اللبنانية واقامة حكومة تحظى بتاييد شعبي واسع دون اى تاثير خارجي .

نداء الى كتّاب العالم ومثقفيه

وجّه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين نداء الى كتاب العالم ومثقفيه جاء في مقدمته :

" لا يسعنا الان ، بعد ان تم هتك التراث الانساني النبيل ، والحط من قيمة المثل الاخلاقية التي احتضنها الانسان عبر العصور ، الا ان نناشد الذين يضعون في رأس اهتماماتهم العمل على الابقاء على هذه المثل في رفعتها وحفظ التراث الانساني النبيل " .

ويدعو النداء كتاب العالم ومثقفيه للاسهام عمليا في ادانة العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين واللبنانيين الذى خطط له الصهاينة والامريكان .

ويشير النداء الى " ان حمامات الدم والمجازر الفظيعة التي اقترفها الصهاينة لم يسبق لها مثيل في العصور الحديثة ، بالاضافة الى ان تنفيذها صحبه برود الاعصاب من قبل المنفذين وكون الضحايا من الشريحة الاجتماعية الاكثر ضعفا ، كالاطفال والنساء وكبار السن . لقد داستهم الدبابات واتخذت الطائرات منهم اهدافا وتصيدتهم السفن الحربية تصيدا " .

ويصف النداء جرائم النازيين الجدد بانها فاقت جرائم النازيين الاوائل بما لا يقاس، فالصهاينة " يستخدمون تقنية اكثر تطورا في فن الابادة الفيزيائية التي يمارسونها في صفوف الشعب الفلسطيني ، ويجرى ذلك تحت شعار (الحل النهائي) للقضية الفلسطينية .

" لقد انشأوا الان مخيمات اجبارية في صيدا وصور والدامور وعين الحلوة ، وتجرى عملية ذبح الفلسطينيين وفق ترتيب منهجي يشرف عليه بيغن وريغان " .

ويمضي النداء ليتساءل بسخرية مرّة في وصف هذا الثنائي البشع ، بيغن وريغان :

" اليس من المفارقة المضحكة ان يتقلد الاول وسام نوبل للسلام ، وان يكون الاخر رئيس دولة تدعي حماية الديموقراطية والحرية ؟ ان الاول يهدد السلام في العالم والثاني يقف عدوا لحرية الاخرين " .

ويختتم النداء بالقول : " اننا نامل ان ترتفع اصواتكم في تاييدكم لقضيتنا العادلة " .

ومن جهة اخرى يواصل الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اصدار نشرة باسم " المعركة " يتابع فيها كتابنا وصحفيونا انباء المعارك المشرفة التي يخوضها ابطالنا ضد الغزاة الصهاينة .

عجز الاعلام الصهيوني

لم يقف الاعلام الصهيوني عاجزا امام نقمة الرأى العام العالمي ، كما يقف هذه الايام ، فلاول مرة يتمكن الحق العربي من اختراق التروستات الصحفية الصهيونية في اوربا ، ليقول للعالم ما اكدته بسالة القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية وما ظهر من الوحشية العنصرية الصهيونية ، حتى ان رئيس وزراء اليونان ، شبّه وحشية الصهاينة هذه الايام بفظائع النازية خلال الحرب العالمية الثانية .

وعلى الرغم من سياسة العدو الاعلامية التقليدية ، فان التباكي والتذلل والشكوى من اللاسامية المزعومة ، لم تعط اية نتيجة ، امام هول الحقيقة التي اصبحت مكشوفة للعالم ، والتي لخصتها اجهزة الاعلام بنقطتين : قوة المقاومة الفلسطينية اللبنانية ، وبشاعة العنصرية الصهيونية .

ولقد لجأت الصهيونية الى دفاتر عتيقة ، والى صحفيين محروقين اعلاميا ومكشوفين ، فنشرت مقالا ـ هو على الارجح اعلان ماجور ـ في النيويورك تايمز يشكو من قسوة الرأى العام العالمي "ومستشاريه" الذين يهددون بعودة اللاسامية ، واذاعت من راديو صوت اوربا رسالة للصهيوني ايفان ليفي ، يتحدث فيه عن فضائل الاحتلال الصهيوني وبشاعة المقاومة الفلسطينية !! وعلى الفور ردت صحيفة " لومانيتيه " الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في عددها الصادر يوم ٦/٢٩ ردا ساخرا على ادعاءات الصهيوني ايفان ليفي ، مؤكدة ان اكذوبة الصهيوني المسكين لم تعد تنطلي على احد ، في زمن الاقمار الصناعية ووفرة المراسلين والمصورين ..

اضافة الى ان التظاهرات داخل التجمع الصهيوني نفسه في فلسطين ، تؤكد على ان النازية الهتلرية لم تفعل اكثر مما فعله الصهاينة في بيروت .. وتبقى هذه الوحشية الصهيونية دليلا على النزعة العنصرية لدعاة " شعب الله المختار " ، وعلى عجز هؤلاء العنصريين من بسالة القوات المشتركة وضرباتها الموجعة ، فلم يجدوا امامهم غير الضربات الجبانة ضد الابرياء من المدنيين ..

أخي المقاتل :

لقد كانت نار بندقيتك نورا يبدد التعتيم الاعلامي .. عربيا ودوليا ، مما زاد من التفاف الجماهير العربية حولك .. وكشف للرأي العام العالمي عدالة قضيتك وبشاعة الصهيونية العنصرية المتواطئة مع امريكا .

مصر عبد الناصر .. مصر الشعب قادمة

تحدث شهود العيان عن التظاهرة الشعبية الكبرى ، التي نظمها ابناء مصر العربية ، منذ زهاء اسبوعين ، للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني اللبناني ، وقواته المشتركة ، في مواجهة العدو الصهيوني . وقال شهود العيان : ان شرطة كامب دافيد وقفت حائرة وعاجزة امام طوفان الشعب الذى خرج ـ كما يليق بشعب مصر العظيم ـ ليقول كلمته التي زوّرها السادات منذ عام ١٩٧٧ .

ان خروج الشعب العربي في مصر الى الشارع ، متحديا سفارة الغزو الصهيوني ومن اوجدها على ارض الكنانة ، انما يؤكد اصالة العروبة ، وعمقها ، في هذا القطر العربي المجيد الذى لم يكن يوما الا قبرا للغزاة والعملاء وللخونة وقلعة شامخة للثورة .

لقد " ألف " السادات " شعبا " وهميا اطلق عليه اسم شعب مصر ، وباسم هذا " الشعب " ارتكب الخيانة العظمى التي لا تضاهيها خيانة في التاريخ ، ولكنّ شعب ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ ، شعب ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، شعب زغلول وكامل وعرابي وعبد الناصر ، خرج ليستعيد كلمته ، وليعلن للملأ : " احنا احنا المصريين .. جايين جايينك يا فلسطين " . واذا كانت سلطة مبارك قد خافت من هذا الطوفان البشرى العرم ، فلم تشتبك معه اشتباكا فعليا ، فليس هذا ديموقراطية ولا ايمانا بالشعب ، وانما هو الخوف من الانفجار الاعظم .. الذى لابد انه قادم ، ليجرف كامب دافيد ومخلفاتها ، ويستعيد مصر ، في طريقه الى فلسطين العربية .

صحافة عالمية

صحف العالم تفضح الغزو الصهيوني الامريكي

الفلسطيني مقاتل مقدام

جاء على لسان مراسل صحيفة (لاكروا) الفرنسية قوله : " لقد كان المقاتلون الفلسطينيون مقدامين ، وانزلوا في صفوف عدوهم خسائر كبيرة مما اضطر الجيش الصهيوني الى الاعتراف بسقوط مئتي قتيل في صفوفه ، لكن اعتقاد المراقبين ان هناك عددا من القتلى ، اكبر بكثير من ذلك ، وقد اثر ذلك كثيرا على الراى العام الصهيوني . فالكيان الصهيوني لم يكن ينتظر مقاومة كهذه ولا حربا كهذه الحرب ، لقد كانوا يعتقدون ان بامكان قواتهم الذهاب حتى بيروت ، من دون عناء ، لكنهم تكبدوا في الواقع عددا كبيرا من القتلى . وقد تساءلت الصحافة الصهيونية عما اذا كانت هذه الحرب تستحق كل هذا العدد من القتلى ..

وقال المراسل : هذه هي المقاومة الفلسطينية . وفي كل الشهادات التي جمعتها في لبنان ، قيل لي : " ان الصهاينة سيخسرون هذه الحرب ، وسيخسرون على المستوى الدبلوماسي ايضا ، وعلى مستوى الراى العام العالمي ، لانهم يستخدمون الوسائل التي استخدمها النازيون وسينقلب ذلك يوما ما ضدهم .. ان قضيتنا عادلة ، وان منظمة التحرير خرجت من المعركة اكثر قوة من ذى قبل .

ـ وقد قال لي فلسطيني آخر : في عام ١٩٧٦ احتل الصهاينة الاراضي العربية وهم يغنون .. هذه المرة كان الامر مختلفا " ..

عال هامشمار الصهيونية :
خسائرنا كبيرة والهجرة العكسية بدأت

ورد في صحيفة (عال همشمار) الصهيونية قولها " ان الاف الصهاينة دفعوا ثمنا باهظا في هذه الحرب ، منهم من قتل او جرح او اصبح مقعدا " .

واكدت الصحيفة ان عدد القتلى من الضباط والجنود الصهاينة في تزايد مستمر . وقالت بالحرف الواحد " لقد ارتفع عدد العائلات الثكلى ، وامتلات المقابر بالجثث " .

وتناولت الصحيفة تحولا مهما في مسار الحرب وانعكاساتها على هجرة الصهاينة للخارج .. وقالت ان هذه الحرب تقودنا الى نتائج خطيرة في مقدمتها دفع الكثيرين الى الفرار ، والهجرة العكسية الى الخارج ، الامر الذى يستلزم وقف هذه الحرب ووضع حد لها .

ورطة العدو في لبنان
هي ورطة امريكا في فييتنام

ذكرت (نيوزويك) في متابعة ضافية عن تطورات الغزو الصهيوني للبنان ان شارون ظهر على شاشة التلفزيون الصهيوني طالبا المساندة حتى ينتهي من مهمته ، وقال : " لو تذرعنا بالصبر فان القتال سينتهي خلال بضعة ايام .

ولكن المذيع الذى كان يجرى معه الحديث قطع عليه حديثه قائلا : هذا بالضبط ما قلته لنا قبل اسبوعين .

وتخشى بعض الدوائر الامريكية الا تقوم اسرائيل بسحب قواتها من لبنان قبل ان يقوم في بيروت نظام موال لها ، وبعض هذه الدوائر تتحسب من ان يصبح لبنان فييتنام " اسرائيل " . وتقول هذه الدوائر " ان اسرائيل ستواجه حرب عصابات وستقابلها بمزيد من القتل ، وبذلك تتورط في الورطة نفسها التي ذاقتها الولايات المتحدة قبلها .